Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينا الإله بنفسه
تحبوه ألوان النعم
لابد يألم أوّلاً
يدعوه بعدُ حبيبه
وهناك تنبثق الكلم
مثل الزهور الناضرات

— ٦ —

هذا أوان عبادة الأرباب
ولمجدهم يهوى الحقائق كلّها :
لا ينبغى أن يبصر الأضواء إلا مَنْ يريغ رضا الإله
والعاجزون محلأون عن « الأثير »
وليبلغوا مجداً أمام الرب سارعت الشعوب
وتزاحمت بين الصفوف تريد تشييد المعابد والمدائن
وعلى الشواطىء يرفعون لوا المهابة والجمال
ويحى على هذى المدائن أين غابت؟
«طيبا» [1] ، « أثينا » صوّحت أزهارها الغر المفاتن
« أولمبيا »[2] أقوت حلائبها المعدة للسباق
وسفائن «الكورنث »[3] قد فقدت أكاليل الزهور
ومسارح الأرباب جلّلها السكون
ومضى سرور الرقص فى حفل الطقوس

(١) طيبا : مدينة يونانية ، يقال إن الذى أنشأها هو : قدموس الفينيقى
(٢) أولمبيا : حرم لا يسكنه غير الكهنة ، وميدان للألعاب .
(٣) كورنثوس : مدينة من أكبر المدن التجارية على مضيق كورنثوس . وكانت السفن المحملة بالبضائع من الشرق تصل إليها مكللة بأكاليل الأزهار .